



# اضراب وحاداد في تل السبع بعد مقتل ابني العم جلال ومحمد ابو طه بإطلاق النار

لكشفوا عن القاتل خلال ساعات". وقال المحامي طلب أبو عرار: "مجتمعنا في حالة تشردم وتفكك، يجب أن نتعاون لاجتماع طامة العنف والاجرام".

ومما قاله ابو عرار في عشرات الحالات في النقب هناك عائلات تنتظر الاخذ بالنار. في الشمال والضفة وحتى الأردن يحاولون احتواء الأمور مباشرة وعندنا في النقب الوضع اصعب".

الشيخ كمال ابو هنية رئيس الحركة الإسلامية في تل السبع قال هو الآخر: "علينا ان نتساءل عن الأسباب التي ادت الى العنف. علينا القيام بأمر عملية ومنع الجرائم قبل وقوعها. علينا ان لا نبكي على الاطلاق وانما ان نمسك شمعة من اجل توفير الحلول. علينا ان نحافظ على ابننا الصغير اليوم لمنع الجريمة بعد 20 عاما، فالتربية ضاعت عندنا، لا الأم ولا الاب مهتمان بتربية الأولاد".

رئيس بلدية رهط فايز أبو صهيان قال: "ما حدث في تل السبع خطير جدا على مستوى النقب عامة. هناك من يقول لغيره بعد هذه الجريمة "فلان اخذ ثاره وانت نائم".

أما الشيخ عطية الاعسم رئيس المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب فقال: "كلما تطورت التكنولوجيا نحن البدو تزيد عندنا القبليّة. حتى المساجد فيها قبليّة وتسمى بأسماء العائلات بدل أسماء إيمانية ودينية".

دولة قانون وعلى الشرطة ان تكثف من تواجدها من أجل محاربة ظواهر العنف، ونتمنى أن نجلس معا في مناسبات أخرى غير هذه الظروف السيئة".

وقال عضو الكنيست سعيد الخرومي: "نحن في مصاب جلل ومؤسف ان مجتمعنا العربي يعد القتلى من بداية العام. وقد وصلنا الى 81 قتيلا منذ بداية العام. هناك مصيبة. يجب ان تتغير الأمور. القيادة القطرية تتحمل مسؤولية لكن أيضا علينا مسؤوليات كمربين وكأهل".

ولفت الخرومي الى ان القتل بات على ابسط الأمور، مضيفا: "بيع السلاح اصبح كمن يذهب الى دكان ويشترى قنينة عصير. لذلك مطالبنا المركزية اليوم هي جمع السلاح. اليوم كل واحد يملك أداة قاتلة. نشاطنا مستمر على المستوى القطري وهناك ضغط على الحكومة".



هشام ابو طه



المرحوم محمد ابو طه



المرحوم جلال ابو طه

## "الجرائم تُسجل ضد مجهول"

أما طلب الصانع فقال: "لو عرفت الدولة ان هذا السلاح موجه لأهداف أمنية لما صممت عليه. الجرائم تُسجل ضد مجهول ولو ان الضحية من أولاد عمنا

شابين عيّا. ألم لا يوصف، لكن لدي يقين بالله الذي يقول للمظلوم لأنصرك ولو بعد حين".

ووجه الأب التاكل خلال حديثه رسالة للمجتمع قال فيها: "أية رسالة أستطيع أن أوجه وشيوخنا وأئمة المساجد وأعضاء الكنيست والجميع يقولون يا عالم كل من لديه ابن فلينتبه له. انتبهوا لأولادكم فنحن

من حسين العبرة مراسل صحيفة بانوراما

لا تزال أجواء من الحزن الشديد تخيم على بلدة تل السبع في النقب، اثر مقتل ابني العم المرحومين جلال أبو طه (30 عاما) ومحمد أبو طه (25 عاما) بإطلاق نار وقع مطلع الأسبوع، في مدخل البلدة.

يذكر أن القتل محمد أبو طه قد لحق بشقيقه فخري أبو طه الذي قتل قبل نحو عامين أيضا بإطلاق نار خلال شجار عائلي وقع في البلدة.

وكان جمهور كبير من الاهالي من تل السبع ومن خارجها، قد شاركوا بتشيع جثمان الفقيدين، حيث انطلق الموكب الجنائزي من بيت عائلة المرحومين إلى مقبرة القرية، وبعد الصلاة عليهما وإتمام عملية الدفن، ألقى الشيخ كمال ابو هنية كلمة تأبينية مؤثرة حول موضوع العنف في المجتمع العربي وانعدام لغة التسامح والحوار.

## "نار تكوي قلبي كل ما اشوف أحفادي اللي قتلوا ابوتهم الإثنين"

من جانبه، تحدث هشام أبو طه، والد المرحوم محمد أبو طه، قبل وقت قصير من تشيع جثمان ابنه، قائلا: "ما انسيت الاول.. حتى يقتل ابني الثاني، النار التي تكوي قلبي لا يستطيع ان يفهمها الا كل اب أكتوى في نفس النار"، وقال الوالد التاكل بحزن ولوعة: "مجرد أن أرى ابنة المرحوم الأوّل أمامي فأنا أتألم، فكيف الآن مع ولدي المرحوم الثاني محمد؟ شيء غير بسيط والحمد لله رب العالمين على كل حال".

وتابع الوالد التاكل بكلمات ملؤها الحزن: "محمد ترك وراءه ولد وبنت".

وعمّا يحصل في المجتمع العربي من حوادث عنف قال الأب: "هذا كله بسبب الشرطة والدولة فلو كان هناك قوانين صارمة ما كنا نجد مثل هذه الأحداث لأن أغلب الأسلحة غير المرخصة مصدرها من الجيش والدولة تساعد في انتشارها حتى يلتهي الناس ببعضهم. أنا أقول لكل شخص تسول له نفسه ويقتل هل تعتقد أنك سوف تسلم؟ فإذا سلمت من أهل القتل فإن رب السماوات موجود ووعده بنار جهنم خالدا فيها وغضب الله عليك ولعنة وأعد لك عذابا أليم. هذا عقاب الله تعالى، وفي وقتنا أصبح الجميع يقتل وأنا أسأل القتل ألم يفكر أن أهل القتل سيحاسبوك وأن أهلك سيألمون نفس الألم؟".

وأضاف الوالد التاكل بوجه حزين: "خسرت

## حركة المواطن تطالب بمحكمة ومجلس عشائري لفض النزاعات

أصدرت حركة المواطن التي تنشط في النقب ورأسها عبد الكريم أبو كف، في الأيام الأخيرة، بيانا طالبت فيه بـ "اقامة محكمة ومجلس عشائري لفض النزاعات، وذلك على خلفية تفشي الجريمة في الفترة الأخيرة. وجاء في البيان الذي وصلت نسخة عنه لصحيفة بانوراما: "بسبب العنف المتكرر ولمواجهته باقل الاضرار، أصبح لزاما علينا ان نسمع لنداء حركة المواطن المتكرر عبر السنين، بالحاجة لإنشاء محكمة ومجلس عشائري لفض النزاعات، ولذا توجه حركة المواطن دعوة لوزير العدل لتأسيس والتقاليد".



عبد ابو كف

لذا توجه حركة المواطن دعوة لوزير العدل لتأسيس والتقاليد".